

عمل المنهج الاجتماعي على محاولة الكشف عن الأبعاد الحقيقية للواقع في الأعمال الأدبية، كما ينبغي التنبيه بأن القول بهذه العلاقة بين الأدب والمجتمع لا يلغي خصوصية النص واستغلاله النسبي عن إطاره الاجتماعي إذ يوجد أدب عظيم له علاقة ضئيلة بالمجتمع أو ليس له علاقة على الإطلاق، فليس الأدب الاجتماعي سوى أحد أنواع الأدب وليست له أهمية أساسية ما لم يتمسك المرء بالنظرة القائلة أن الأدب قبل كل شيء محاكاة للحياة كما هي وللحياة الاجتماعية بشكل خاص.